



سلوك الحماية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية
Self-protection behavior among middle school students

أ. د سميرة علي حسن
الباحث : شاکر محمود نصار
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to identify the self-protective behavior among middle school students. The research sample consisted of 400 middle school students, and the researcher developed a scale for self-protective behavior based on Rogers' theory. After presenting it to a group of experts and validators and extracting the psychometric properties of the scale, including validity and reliability, the researcher was able to apply the scale in its final form. The researcher used statistical methods including the one-sample t-test. The results of the current research indicated that middle school students have a low level of self-protective behavior. Based on these findings, the researcher provided several recommendations and suggestions

Email:

Published: 1- 6-2024

Keywords:

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

يهدف البحث الحالي تعرف الى : سلوك الحماية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية: اذ تكونت عينه البحث من (400) طالب من طلبة المرحلة الاعدادية، وقام الباحث ببناء مقياس سلوك الحماية الذاتية المعد وفقا نظرية روجرز، وبعد عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، والأرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات ، اذ تمكن الباحث من تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التحليل الأحصائي، كما استخدام الباحث الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينه واحدة واظهرت نتائج البحث الحالي ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم انخفاض في سلوك الحماية الذاتية ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات .

المقدمة

الفصل الاول

مشكلة البحث : الانسان بطبيعته كائن اجتماعي والاتصال بين الناس يعد عنصرا اساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي وعلاقة الفرد بالآخرين ، وفي خضم هذا التفاعل الاجتماعي يبرز الدور الاساسي للذات في عملية التفاعل والاهتمام بالآخرين او تجاهلهم (شكير ،1994: 66). ويرى مورفي وكبشل (Murphy & Kupshil :1992) ان الفرد ضمن معيار القبول الاجتماعي يسعى للحفاظ على حماية ذاته ولكن اذا شعر بالتنافس وتدنى قبوله اجتماعيا فإنه يبدأ بالانسحاب الاجتماعي لحماية ذاته (أبو درويش ،1996: 12) . أن الافراد الذين يتسمون بسلوك حماية الذات يكون لديهم اداء متميز وكذلك رغبة واضحة للخوض بالعلاقات الاجتماعية ، والقدرة على تكوين علاقات خارجية جديدة ولديهم شعور بالسعادة مع الاسرة والمجتمع المحيط بهم ولا يجدون صعوبات في اي مهمة توكل اليهم، مما يجعلهم اكثر ايجابية نحو الاخرين، ومن ثم يرفضون القيام بأي مخاطرة او حتى تعريض انفسهم للفشل وعادة يلومون الاخرين على تقصيرهم اكثر مما يحملون انفسهم مسؤولية افعالهم وتصرفاتهم. (Plotnik,1993:405)

هل ان طلبة الاعدادية يتسبون باسلوك الحماية الذاتية؟

اهمية البحث : وتعد الذات المحور الاساسي للشخصية الانسانية وقد اتخذت منها معظم الدراسات النفسية التي دارت حول هذه الشخصية باعتبارها تمثل نسقا معاشا من الخبرة عايشته الذات من خلال مراحل حياتها المختلفة وهذا النسق من الخبرات هو ما يجعل الحياة دلالة بالنسبة للفرد اذ يترسم من ملامح خبراته الذاتية المعاشة طريقا او منهجا تتخذه في حياته المستقبلية شرط ان يعيش الخبرة متحررا من قيود الانفعال من خلال تحقيق هدف يسعى اليه يستثير فيه الدافعية والميل ويبعث فيه النشاط ويخلق لديه التحدي ، وان قدراته لم تكن عاجزه عن الاتيان بفعل التوافق والتفاعل السليم سعيا للوصول الى حماية



ذاته (عبد العال، 2007: 1). وقد يلجأ الناس الى حماية ذواتهم عن طريق الانفتاح الانتقائي او عن طريق كف كل الافعال التي تؤثر بشكل سلبي في الطريقة التي يراهم فيها الآخرون، فقد يكتب او يجمع الأشخاص بعض انفعالاتهم بشكل مزمن لأسباب خارجية لتحاشي الرفض او النقد بل من اجل الانصياع لمتطلبات الضمير (جورارد، 1988: 278). ويرى روجرز (Rogers) ان حماية الذات هي حاجة عامة ودائمة، وموجودة لدى كل البشر وكل ما حصل الفرد على الحماية شعر بالرضا، وان لم يحصل عليها يؤدي به الى الشعور بالإحباط (Alike & Sedikides, 2011: 4)

هدف البحث : Research aim

1- تعرف الى : سلوك الحماية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

حدود البحث : Limitations of Research

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية الدارسين في المدارس الصباحية - التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية / محافظة بغداد - للعام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات: Definition of terms

الحماية الذاتية: عرفها كل من:

1. روجرز (Rogers, 1975):

بأنه "دافع الحماية الايجابية للذات ويتضمن توجيهها والحفاظ على الفاعلية الذاتية ضمن عمليات تقييم المجابهة والسلوك الوقائي" (Rogers, 1975: 93).

2. التعريف النظري: لقد اعتمد الباحث ان تعريف روجرز (Rogers, 1975) تعريفا نظريا

3. التعريف الإجرائي للباحث: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس سلوك الحماية الذاتية المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

سلوك الحماية الذاتية (Self-Protective behavior)

يتضمن سلوك حماية الذات الأفكار السيكولوجية الحديثة، لأنها متضمنة للإحتياجات اللازمة للوقاية من الأحكام التي تخفض من قيمة الذات، أو من تتابع الأحداث معرفية مرجعية أو سلوكيات تتيح نسق الحاجة للفرد، أو قيمته أو إستجابات تتجه نحو تجمع القيم الذاتية البارزة، وتقوم هذه الإستجابات بحماية الذات عن طريق رؤية الفرد لنفسه كونه يمثل إمكانات ذات قيمة إيجابية، والإبتعاد عن الخصائص السلبية، وكذلك عن طريق الحساسية العالية للذات، وسلوكيات الخبرات الشخصية التي لها دور في تقييم الذات، والتي تعمل في الوقت نفسه على تيسير تعزيز الذات، ومن هذا فإن تعدد أنماط السلوك الإنساني لحماية الذات يوجب تعدد مظاهره بدرجة ربما فاقت الحصر، إذ أن كل سلوك يقوم الفرد بشيخ حاجة معينة يمكن

أن يندرج تحت مسمى سلوك حماية الذات، بغض النظر عن صحة السلوك أو خطئه وتقييم الفرد لهذا السلوك (Kleck, 2004:11-21).

إن عمليات سلوك الحماية الذاتية يتم تنشيطها عندما يحصل الناس على تغذية راجعة من عدم ادائهم كما يجب ان يكون، وعندما يدرك الفرد معلومات سلبية غير متناسقة او غير متوقعة فيتم تنشيط ناقوس الخطر بوجود اشارات التهديد، وبالتالي حماية الذات معنية بجهود سلوك الحماية الذاتية، والتي ينشغل بها الناس حينما تلقي ردود فعل مهددة مثل المعلومات التي تشير الى انها قد لا تكون تتسم بالكفاءة كما يدركون انفسهم، وان حماية الذات يبدو انها تتضمن عدداً من العمليات المعرفية التي ترتبط باليات الدفاع من الحرمان والعزلة وتشكيل رد الفعل (gold, 2009:154-155).

اهداف سلوك الحماية الذاتية:

أشار جينيفر كروكر (Jennifer Crocker 2003) الى أن سلوك الحماية الذاتية يسعى لتحقيق

عدد من الاهداف منها :

1. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
2. تيسير التفاعل الاجتماعي لتحقيق اهداف الجماعة ،ويحدد طرائق اشباع الحاجات.
3. يتعلم الفرد والجماعة بواسطة انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
3. يساعد على تحقيق الذات وتخفيف وطأة الشعور بالضيق، فقد تؤدي العزلة الى الاصابة بالأمراض النفسية .
4. يشجع على التنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بين افراد المجتمع (Jennifer,2003:37).

- نظرية حماية الذات لروجرز Protection Motivation Theory:

اقترح (Ronald W. Rogers) في عام (1975) نظرية دافع حماية الذات كإطار لفهم تأثير الخوف، وفي عام (1983) راجع روجرز النظرية ووسعها لتغطي تأثير الاتصالات المقنعة على اساس أنها تصبح اكثر شمولاً، ومؤكدة على العمليات المعرفية التي تتوسط تغيير السلوك، وبشكل خاص اخذت النظرية صيغتين:

أولاً: اطار تطوير الاتصالات المقنعة وتقديمها.

ثانياً: نموذج معرفي اجتماعي للتنبؤ بالسلوك الصحي.

ويكمن اصل النظرية في عمل مبكر على الاثر المقنع لتأثير الخوف والذي ركز على الظروف التي يكون فيها تأثير الخوف الذي ربما يؤثر في اتجاهات الافراد وسلوكهم، وقد قام روجرز بعمل بحث توصل

فيه الى دراسة منهجية لطرائق وشروط تأثير الخوف التي قد تكون مؤثرة في تغيير الاتجاهات والسلوكيات، وبني البحث على انموذج حافظ الخوف (Fear drive model) الذي اقترح ان انفعال الخوف قوة محفزة تحت سلوك المحاولة والخطأ، فإذا اثارت الاتصالات الخوف بعد ذلك سيكون الفرد مندفعاً لخفض هذه الحالة الانفعالية غير السارة، وان الاتصالات تشمل على الاستثارة السلوكية (Beatson,2011:171).

إن اتباع هذه الاستثارة هي احدى الطرائق لخفض التهديد، واذا ادى اتباع الاستثارة السلوكية الى خفض الخوف؛ فإن ذلك يؤدي الى تعزيز الاستجابة السلوكية، واحتمال تحسن الاداء في سلوك الافراد مستقبلاً وبخلافه اذا لم يؤدي اتباع الاستثارة السلوكية الى خفض الخوف؛ فإن استجابات سوء التكيف البديلة مثل (التجنب، الانكار)، وربما وسائل اخرى تستعمل لخفض مستوى الخوف المثار، وان نظرية حماية الذات مفهوماً واضحاً عن تأثير عمل الخوف، فقد بحث روجرز ساعياً الى ان يجد متغيرات رئيسية في تأثير الخوف فضلاً عن تأثيراتها المعرفية، وان نظرية دافع حماية الذات بنيت على عمل هوفلاندا (Havland) الذي اقترح ثلاثة انواع من المتغيرات الرئيسية بتأثير الخوف:

- مقدار الضرر أو شدة الحدث.
 - احتمال حدوث الحدث، اذا لم يتنبأ بالسلوك الوقائي، أو تعديل السلوك الحالي.
 - فاعلية الاستجابة للمجابهة الموصي بها لخفض الحدث الضار (Rogers,1975: 91).
- ويشمل روجرز هذه المتغيرات الاصلية في نظرية دافع حماية الذات فضلاً عن انه اقترح ان كل متغير يبدأ بعملية وسيطة معرفية مناظرة؛ ولذلك مقدار اضرار الحدث الحاصل تبدأ في هذا الشروع بإدراكات الشدة، واحتمال ان الحدث سيقع ابتداءً بإدراكات قابلية التعرض للإصابة، وتسير استجابة المجابهة الفعالة التي تبدأ بإدراكات فاعلية الاستجابة والشدة المدركة وقابلية التعرض للإصابة، اذ ان هذه الإدراكات تؤثر في دافع حماية الذات وان السلوك الوقائي هو عملية مهمة في حماية الذات الذي يتخذه الافراد عند محاولة حماية ذاتهم، ويؤكد روجرز أثر الدوافع الداخلية المحركة لآليات حماية الذات، وازداد روجرز لنظرية حماية الذات متغيرات المثير ومصادر المعلومات التي تشمل (التعلم بالملاحظة، والخبرة السابقة، والخبرة الشخصية) (Paton,2013:17).

وقد أكد روجرز على جوهر حماية الذات يعتمد على أثر التجربة الشخصية مع الخوف، وامتدت هذه النظرية ايضاً لتضم عمليات التوسيط المعرفية الاضافية والتي تشمل (ادراكات، مكافآت، استجابة سوء التكيف، فاعلية الذات، وتكاليف الاستجابة) والتي نظمت بعملية توسيط معرفي ركزت على (تقييم التهديد وتقييم المجابهة)، فإن نظرية حماية الذات تمثلت بضبط الخوف المثار من خلال محاولات لخفض التهديد الانفعالي مثل (التجنب، الانكار). واقترح روجرز أيضاً ان مصادر المعلومات البيئية متنوعة مثل

(تقييم الخوف) والمعلومات الشخصية مثل (العلاقات بين الاشخاص) التي تؤدي الى عمليتي تقييم مستقلتين هما: تقييم التهديد، وتقييم المجابهة (Norman, et al, 2005:81-83).

ان تقييم التهديد يجب ان يلاحظ اولاً من قبل الفرد؛ ليتمكن الفرد من تقييم المجابهة، ويعرف تقييم التهديد بأنه العملية التي تمثل تقييم الفرد لمستوى الخطر الذي يربك بأحداث الامن، ويركز تقييم التهديد على مصادر التهديد والعوامل التي تزيد او تخفض من احتمال استجابة سوء التكيف مثل: (التجنب والانكار والتفكير الرغبي)، فعلى سبيل المثال يؤدي التدخين الى خطر الاصابة بمرض سرطان الرئة مستقبلاً، فالخوف يدفع الافراد نحو الحاجة الى التخلص من التوتر والقلق الناجم، واذا ادرك الفرد ذلك سيزداد دافعه نحو الارتباط بسلوك وقائي، وبينما ادراكات الشدة وقابلية التعرض للإصابة تعمل على منع استجابة سوء التكيف، وهناك العديد من المكافآت الداخلية (الرغبة) والمكافآت الخارجية (التقييم الاجتماعي) التي تزيد احتمال استجابات سوء التكيف (Floyd & Rogers, 2000:30).

وفي حين ان تقييم المجابهة هو تقييم الفرد لقدرته على اداء سلوك معين وثقته بأن هذا السلوك سيكون ناجحاً في تخفيف، او تجنب الخسارة المحتملة، او الاضرار الناجمة من تهديد احداث الأمن، ويركز تقييم المجابهة على استجابات المجابهة المتوافرة داخل الفرد للتعامل مع التهديد، والعوامل التي تزيد او تقلل من استجابة التكيف مثل اتباع الاستثارة السلوكية بالاعتقاد بقدره الفرد على اداء السلوك الموصي به الذي يزيد احتمال استجابة التكيف، وعلى سبيل المثال يعتقد المدخنون ان المدى الذي يترك به التدخين يجب ان يقلل من تطور سرطان الرئة وخطورته في المستقبل وقدرتهم على القيام بذلك، وهناك عدد من العوائق التي تمنع السلوك المتكيف على سبيل المثال يعتقد المدخنون ان ترك التدخين ربما يؤدي الى الرغبة الزائدة، وينتج دافع حماية الذات من وظيفتي تقييم وهي:

- الوظيفة الايجابية (ادراكات الشدة، وقابلية التعرض للإصابة، وفاعلية الاستجابة، وفاعلية الذات)
- الوظيفة السلبية (ادراكات المكافآت التي ترتبط باستجابات سوء التكيف، وتكاليف الاستجابة للسلوك المتكيف).

ان استخراج دافع الحماية لإدراكات الشدة وقابلية التعرض للإصابة يجب ان تتفوق على المكافآت التي ترتبط باستجابات سوء التكيف، فضلاً عن ادراكات فاعلية الاستجابة وفاعلية الذات يجب ان تتفوق على تكاليف الاستجابة للسلوك المتكيف (Norman et al 2005:83-85).

الفصل الثالث:

اولاً: منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث حيث يعبر هذا المنهج من أكثر المناهج انتشاراً وشيوعاً في البحوث الانسانية (عباس واخرون : 2014 ص 77).

ثانياً: مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث من :- أ.مجتمع المدارس : اشتمل مجتمع البحث : المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في قضاء المحمودية، التابع الى : محافظة بغداد/مديرية تربية الكرخ الثانية والبالغ عددها (13) مدرسة للعام الدراسي (2022 - 2023) إذ تم الحصول على تلك البيانات من المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية / محافظة بغداد* .

ب.مجتمع الطلاب : تحدد مجتمع البحث الحالي: بطلاب المرحلة الثانوية والإعدادية للعام الدراسي (2022 - 2023) في مركز قضاء المحمودية والبالغ عددهم(4720) طالب

ثالثاً: عينات البحث Sample of the Research : العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويختارها الباحث الأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي:2008، ص 161) ، وسيتم عرض عينات البحث كما يلي :-

1-عينه التحليل الاحصائي: : لغرض إجراء التحليل الاحصائي لمقياس سلوك الحماية الذاتية أختار الباحث عينة مكونة من 400 طالب من المرحلة الإعدادية إذ يرى هنرسون (1971) ان حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات يكون مناسباً إذا كان (400) فرد من مجتمع البحث (Henrysoon,1971:132) لذا قام الباحث بإختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي من مديرية التربية الكرخ الثانية في(مركز قضاء المحمودية / محافظة بغداد) .

*إحصائية مديرية التربية الكرخ الثانية ا قسم التخطيط التربوي شعبة الإحصاء ا 2021-2022حسب كتابة تسهيل المهمة

جدول (1)عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الصفوف والتخصص الدراسي

عدد الطلاب	الصفوف						اسم المدرسة	ت
	السادس		الخامس		الرابع			
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي		
100	30	-	30	-	40	-	ثانوية خير الانام	1
100	40	-	15	-	45	-	ثانوية الاسراء	2
100	-	-	14	14	36	36	اعدادية المعراج	3
100	-	-	25	25	25	25	اعدادية الحكيم للبنين	4
400	70	-	84	39	146	61	المجموع	

2-عينة الثبات: بلغت عينة الثبات (30) طالباً تم اختيارهم من عينة التحليل الاحصائي، لاستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ وطريقة الاختبار واعادة الاختبار.

رابعاً : أداة البحث

1- مقياس سلوك الحماية الذاتية : لغرض التحقق من قياس مفهوم سلوك الحماية الذاتية قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع ، وفي ضوء ذلك بنى الباحث مقياس سلوك الحماية الذاتية

2- **تحديد المفهوم:** تبنى الباحث تعريف روجرز (Rogers, 1975) الحماية الذاتية : أنها دافع الحماية الايجابية للذات و توجيهها والحفاظ على فاعليتها بعلميتي تقييم التهديد ، وتقييم المجابهة (Rogers, 1975:93).

3- **تحديد مجالات المقياس:** حددت مجالات المقياس في ضوء ما استمد من نظرية روجرز (Rogers 1975) ضمن الاطار النظري مجالين اساسية.

4- **صياغة الفقرات المقياس:** واستند الباحث في صياغة فقرات المقياس إلى الإطار النظري ووفقاً النظرية المثبتة والتعريف المشتق منها، فقد تم صياغة فقرات المقياس و الالتزام عند صياغتها بكافة شروط الواجب توفرها في الفقرة الجيدة منها ان تكون واضحة ومفهومة من قبل المجيب وبصيغة المتكلم، وان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً، وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة وتكون بدائل الإجابة قصيرة قدر الإمكانالخ، وفي ضوء ذلك تم صياغة (30) فقرة بصورة اولية.

6- **تصحيح المقياس:** تم تحديد لكل فقرة في المقياس اربعة بدائل (دائماً=4، احيانا =3، نادراً =2، ابداً=1) ومن خلال الدرجات التي نحصل عليها يمكن الكشف عن سلوك الحماية الذاتية لكل مستجيب.

7- **عرض الأداة على المحكمين:** بعد أن تم تحديد مفهوم ومجالات مقياس سلوك الحماية الذاتية وصياغة (30) فقرةً بصيغته الاولية وإعداد تعليماته وطريقة تصحيحه، قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين ، المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، بلغ عددهم (24) محكماً، إذ وضح لهم الهدف من البحث والتعريف النظري المعتمد في البحث.

وبعد مراجعة الباحث لآراء المحكمين تم التوصل إلى:-

- أ- موافقة المحكمين ، على مجالات وتعليمات وبدائل المقياس وتوزيع البدائل العشوائي وطريقة تصحيحه بما يتناسب مع هدف البحث وعينته.
- ب- حصلت مواقف المقياس على موافقة غالبية المحكمين، مع الأخذ بأرائهم بشأن تعديل بعض مواقف المقياس على أن يتم تعديل دون الإخلال بالمعنى الموجود في النص الأصلي.
- ت- الإبقاء على فقرات المقياس التي حصلت على قيمة محسوبة أعلى من قيمة مربع (كا) الجدولية البالغة (84،3)، والجدول (2) يوضح ذلك:



آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس سلوك الحماية الذاتية

الدلالة عند مستوى 0.05	قيمة مربع كـ ²		غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	العدد	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3.84	13.5	3	21	24	15	1،2،3،4،5،6،7،8،9 10،11،12،13،14،15،
دالة		10.66	4	20	24	15	16،17،18،19،20،21،22، 23،24،25،26،27،28،29 30،
						30	المجموع

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يعد تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الرئيسة في بناء المقاييس التربوية والنفسية، بسبب ضعف التحليل المنطقي في الكشف عن صلاحيتها أو صدقها وثباتها بالشكل الدقيق (Ebel , 1972: 408).

فهدف التحليل الإحصائي هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الجيدة من المقياس من خلال معرفة الفقرات القادرة على التمييز بين المستجيبين ومعاملات صدق الفقرات والثبات مما يساعد على صدق المقياس وثباته،(Anastasi & Urbina:1997:p: 119).

واختار الباحث عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سلوك الحماية الذاتية من المدارس اربع ، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، كما تم توضيحها انفا بالتفصيل بحيث أصبحت مجموع العينة (400).

وبعد عملية تطبيق المقياس قام الباحث بعملية التحليل الإحصائي للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق المقياس وثباته)، اذ تعتمد هذه الخصائص بشكل عام وبدرجة كبيرة على خصائص فقراته وذلك من خلال التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها ، على النحو الآتي:-

أ- القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ب- طريقة الاتساق الداخلي .

أ - **القوة التمييزية للفقرات (Items discrimination):** إنّ دقة أي مقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته (ربيع، 2009: 14)، وكذلك قدرتها على التمييز بين الضعفاء والمتميزين في تلك السمة المراد قياسها، لذلك من الضروري اختيار الفقرات المتميزة التي يحتويها المقياس في صيغتها النهائية (الكبيسي، 2010: 44)، إذ قام الباحث بالتحقق من بعض المؤشرات من خلال ما يأتي:

* **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:** يقصد بها: معرفة الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات، والذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسه؛ إذ تتم المقارنة في كل فقرة من فقرات الاختبار، وأن الغرض من حساب القوة التمييزية بأسلوب المقارنة الطرفية هو لأجل استبعاد الفقرات غير المميزة بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميزهم (Chiselli, 1981: 434).

ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك الحماية الذاتية بأسلوب المقارنة الطرفية تم القيام بالخطوات الآتية:

- أ. تطبيق مقياس سلوك الحماية الذاتية بصورته النهائية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب.
- ب. تصحيح فقرات المقياس على وفق مفتاح التصحيح (بحسب البدائل)؛ إذ تعطى لكلّ بديل درجة معينة، لإيجاد الدرجة الكلية لكلّ استمارة من استمارات المقياس.
- ج. ترتيب الفقرات تنازلياً ابتداءً بأعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة.
- د. اختيار نسبة الـ(27%) وبالبالغة (54) استمارة من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وتسمى بالمجموعة العليا (UpperGroup)، واختيار نسبة الـ(27%) وبالبالغة (54) استمارة من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات، وتسمى بالمجموعة الدنيا (LowerGroup)؛ وذلك لإيجاد مجموعتين بأكبر حجم ممكن وأقصى تمايز، وكذلك لأجل توزيع درجات المقياس توزيعاً اعتدالياً أو قريباً منه (Kelly, 1955: 75-76).
- هـ. إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلّ فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا.
- و. استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، ولكلّ فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا.
- ز. اختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214)؛ فإذا كانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً فإنّها ستبقى في المقياس، أمّا إذا كانت غير دالة إحصائياً فإنّها تحذف، وبحسب ما أشار إليه (Edwards) فإنّ هذه العملية تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين المتطرفتين أو بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (Edwards, 1957: 153).
- ح. تحليل فقرات المقياس إحصائياً للمجموعتين العليا والدنيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ كانت جميع فقرات المقياس دالة احصائياً، بعد مقارنة القيم التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) والجدول (3) يوضح ذلك:

القوة التمييزية لمقياس سلوك الحماية الذاتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

دلالة الفرق عند مستوى (0.05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الأحرف المعيارية	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارية	المتوسط الحسابي	
دالة	2.392	1.01238	2.3889	.91976	2.7037	1
دالة	3.122	.63332	2.6944	.58620	2.9537	2
دالة	4.026	.53890	2.9074	.54274	3.2037	3
دالة	3.156	1.19448	2.5556	1.08846	3.0463	4
دالة	2.250	.61368	2.8148	.59594	3.0000	5
دالة	5.551	1.20325	2.4722	.93779	3.2870	6
دالة	4.254	1.21727	2.5648	1.08176	3.2315	7
دالة	4.673	.79109	2.5185	.34955	2.9074	8
دالة	3.985	1.19448	2.7778	.94184	3.3611	9
دالة	3.291	1.28532	2.4537	1.10644	2.9907	10
دالة	4.846	1.26239	2.2963	1.12012	3.0833	11
دالة	6.404	1.25331	2.4074	.93321	3.3704	12
دالة	4.467	1.15511	2.5463	1.00242	3.2037	13
دالة	4.407	1.27100	2.5370	1.06666	3.2407	14
دالة	4.471	1.15605	2.5000	.93187	3.1389	15
دالة	4.192	1.07683	2.5926	.96508	3.1759	16
دالة	3.283	1.11765	2.8241	.94771	3.2870	17
دالة	2.890	.68580	1.6574	.67952	1.9259	18
دالة	5.626	.76274	1.7500	.76121	2.3333	19
دالة	2.204	1.07539	2.7593	.74791	3.0370	20
دالة	3.209	1.05753	2.9444	.68359	3.3333	21

دالة	2.650	.67358	1.5648	.71235	1.8148	22
دالة	3.359	.66172	1.4630	.71478	1.7778	23
دالة	2.743	.75773	1.6204	.77985	1.9074	24
دالة	2.251	.76682	1.5278	.80427	1.7685	25
دالة	4.287	.63332	1.4722	.75773	1.8796	26
دالة	4.202	.85197	1.9444	.79866	2.4167	27
دالة	2.718	.75344	1.7407	.74860	2.0185	28
دالة	2.155	.75085	1.8426	.76456	2.0648	29
دالة	3.593	.65857	1.5741	.70429	1.9074	30

✓ **طريقة الاتساق الداخلي:** وتعد هذه الطريقة من ادق الوسائل الإحصائية المعروفة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، فهي تهتم بالدرجة الأساس في معرفة فيما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (النعيمة، 2014:285).

ووفق طريقة الاتساق الداخلي قام الباحث باستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب درجة كل فقرة من الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) أظهرت النتائج أنّ الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية، لأنّ قيم معامل الارتباط المحسوبة كانت، أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398)،

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه: ولأجل التأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عن مفهوم ذلك المجال تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة المستجيبين على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين كل فقرة ودرجة مجالها لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398)

3- علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس: لأيجاد علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) ، اذ كانت العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية بعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0,05) ، ودرجة حرية (398)

4- العلاقة الارتباطية لمجالي تقييم التهديد وتقييم المجابهة: لأيجاد العلاقة الارتباطية بين مجالي مقياس سلوك الحماية الذاتية (تقييم التهديد) و(تقييم المجابهة) ، تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) ، اذ بلغت قيمة العلاقة الارتباطية بين المجالين (0.207) وهي ذات دلالة احصائية بعد مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0,05) ، ودرجة حرية (398) ، ولكنها بحسب تصنيف (هنكل وآخرون) تعد علاقة ارتباطية ضعيفة ، اذ اعتبر (هنكل) ان العلاقة الارتباطية من (0 - 30) تعد علاقة ضعيفة (الكبيسي ، 2020 ، 96) ولأجل التأكد من ان هذه العلاقة حقيقية وليست عائدة للصدفة تم استعمال الأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.221) وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)

5- الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك الحماية الذاتية:

تعد الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس إجراءات علمية ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية، يجمع معظم علماء القياس النفسي على إن خاصيتي الصدق والثبات هي من أكثر الخصائص السيكومترية أهمية في المقاييس النفسية، إذ نستطيع بواسطتها أن نثبت انها قادرة على قياس الظاهرة قياساً دقيقاً بالتالي توفر فرصة حقيقية في اتخاذ القرارات المناسبة لها (الريماوي، 2017: 96).

لذلك قام الباحث باستخراج الصدق والثبات لمقياس سلوك الحماية الذاتية وكما يأتي:

*** مؤشرات الصدق : Indicators Validity :**

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب العناية بها في بناء الاختبارات والمقاييس له أهمية كبرى في تحديد قيمة الاختبار او المقياس ومغزاه، يعرف على "أنه مقدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها"، ويعرف احصائياً على "انه نسبه التباين الحقيقي المرتبط او المنسوب للسمة المقاسة الى التباين الكلي ويشار الى هذه النسبة بمعامل الصدق" (مجيد، 2013: 93). تحقق الباحث من صدق المقياس كما يأتي :-

1-الصدق المنطقي (Logical Validity): ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس من خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال، وكذلك من خلال تحديد المتغيرات وتحديد مجالات وصياغة الفقرات واتخاذ القرارات من قبل الحكام (الكبيسي، 2014: 93)، وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس سلوك الحماية الذاتية من خلال تعريف مفهوم سلوك الحماية الذاتية وتحديد مجالات المقياس وتعريفها والمجالات (تقييم التهديد، تقييم المجابهة).

2- الصدق الظاهري (Face Validity): - ويعرف بالصدق السطحي أو الخارجي، يرتبط بأداء الباحث نفسه، ويعتمد على مظهر الأداة بشكل عام لا يتدخل في محتوى الاداء ومضمونها، ولتحقيق هذا النوع من الصدق لابد من عرض الأداة على مجموعة المتخصصين والمحكمين في مجال الدراسة (ابو سميرة والطيطي، 2019: 67).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق في مقياس سلوك الحماية الذاتية من خلال عرض الباحث للمقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

3- صدق البناء (Construction Validity): - يقصد بصدق البناء هو مدى قياس الاختبار او المقياس للظاهرة المراد دراستها من خلال اجراء فحص منظم لمجموعة من الفقرات التي يتضمنها المقياس لتقدير مدى تمثيلها للمجال الذي أعد لقياسه (المكدامي، 2016: 241). بذلك فهو يركز على الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد ما إذا كان عينه ممثلة لمحتوى موضوع الظاهرة المراد قياسها ام لا (مخائيل، 2016: 165).

وللكشف عن صدق البناء يرى جرونلاند (Gronland, 1966) ضرورة اتباع الخطوات الآتية:-

- التعريف بالإطار النظري للمتغير المرتبطة بنتائج الاختبار.
 - اشتقاق الفرضيات المرتبطة بنتائج الاختبار.
- اختبار صحة الفرضيات والتحقق من ذلك منطقياً أو تجريبياً (محاسنة، 2013: 57).
- وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس (سلوك الحماية الذاتية) من خلال المؤشرات الاحصائية وهي:- (القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الخ).

*** مؤشرات الثبات : Indicators Reliability :**

يشير " الثبات " الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن اداء الفرد في اختبار ما، ومعنى الثبات ان المفحوص يحصل على الدرجة في كل مرة يختبر فيها سواء اختبر في الظروف نفسها او ظروف مختلفة لا تتدخل فيها عوامل العشوائية (فرج ، 2017: 295).

يوفر الثبات الكثير من المؤشرات الاحصائية للسمة او الظاهرة التي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس، بالإضافة الى ان تقدير ثبات الاختبار يزود الباحثين بمعلومات اساسية للحكم على نوعية الاختبار ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا من بيانات عن الصفة او الظاهرة المدروسة (شحاتة، 2012: 100).

بذلك تحقق الباحث من ثبات مقياس سلوك الحماية الذاتية الطرائق الاتية:

أ- طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (Test - Retest Method):

وهذه الطريقة تمت بتطبيق المقياس لنفس الأفراد مرتين تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان وبفاصل زمني يقدر عادة (14) يوم ومن ثم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجات في مرتي التطبيق (محاسنة، 2013: 125). وتعد هذه الطريقة من أهم طرائق حساب ثبات الاختبار؛ لأنها تقيس استقرار النتائج عبر الزمن، وهي تستعمل على نطاق واسع في جميع الاختبارات والمقاييس (النعيمي، 2014: 242). وقام الباحث بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (30) طالبا في (ثانوية خير الانام) بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.81) وهو معامل ثبات جيد، أذ يشير (الجابري، 2011) الى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (0.70 - 0.80) يعد معامل ثبات جيد (الجابري، 2011: 225).

ب- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Coefficient Cronbach - Alpha):

وهي الطريقة التي أقرها وطورها " كرو نباخ - Cronbach " عام (1951) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، تعدّ المعادلة الأساسية في استخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي، وان الثبات وفقاً لهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس، بذلك فإن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف (النبهان، 2013: 300)، (Nunnally, 1978: 230).

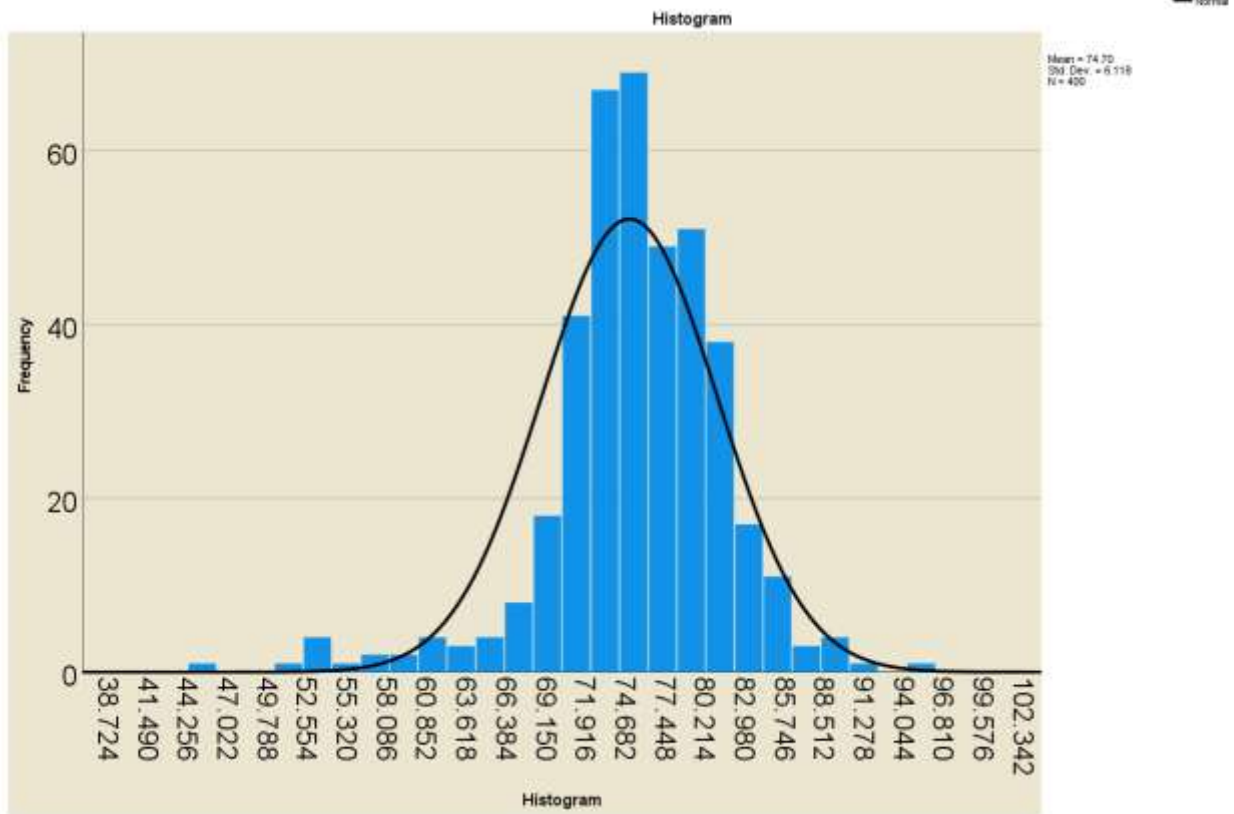
وتم حساب الثبات بهذه الطريقة واستخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ باستعمال برنامج (SPSS) اذ بلغ معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (0.80) وهو معامل ثبات جيد مقارنة بالمعايير المعتمدة.

*المؤشرات الإحصائية لمقياس سلوك الحماية الذاتية:

بما ان المفاهيم النفسية من المفترض ان تتوزع توزيعاً اعتدالياً، قام الباحث بحساب الخصائص الإحصائية لمقياس سلوك الحماية الذاتية، للتأكد من كون درجات افراد عينة التحليل الاحصائي تتوزع اعتدالياً، وللاطمئنان على صحة إجراءات بناء هذا المقياس ، والركون إلى نتائج تطبيقه فيما بعد، ولغرض التعرف على مدى قرب أو بعد الدرجات من التوزيع الاعتدالي فقد استخراج الباحث المؤشرات بعض الإحصائية الخاصة بالمقياس الذي قدم له وصفاً بصيغته النهائية من خلال تطبيق برنامج (SPSS) الاحصائي لأفراد العينة جميعهم والبالغ (400) طالباً والجدول (4) يوضح ذلك :

المؤشرات الإحصائية لمقياس سلوك الحماية الذاتية

المؤشر الإحصائي		الدرجة
Mean	المتوسط الحسابي	74.6975
Std. Error of Mean	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	0.30588
Median	الوسيط	75.0000
Mode	المنوال	73.00
Std. Deviation	الأنحراف المعياري	6.11756
Variance	التباين	37.425
Skewness	الألتواء	0.994-
Std. Error of Skewness	الخطأ المعياري للألتواء	0.122
Kurtosis	التفرطح	3.513
Std. Error of Kurtosis	الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
Range	المدى	49.00
Minimum	أقل درجة	45.00
Maximum	أعلى درجة	94.00
Sum	المجموع	29879.00



منحنى التوزيع الاعتدالي لأفراد عينة البحث على مقياس الحماية الذاتية

سابعاً : الوسائل الإحصائية : The statistical Means استعمل الباحث في تحديد واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق هدف بحثه عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع:

عرض وتفسير النتائج ومناقشتها:

اولاً: عرض النتائج:

يهدف البحث الحالي تعرف الى:-

1 - سلوك الحماية الذاتية لدى طلاب المرحلة الأعدادية:

للتعرف الى: مدى امتلاك عينة البحث الكلية لمتغير سلوك الحماية الذاتية استخدم الباحث الأختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T - test) اذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (74.6975) درجة ، بانحراف معياري مقداره (6.11756) درجة ، وعند المقارنة مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (75) درجة تبين أن الفرق غير دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.988) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة عند



مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مما يدل على ان الفرق حقيقي وغير متأتي من عامل الصدفة وأن افراد العينة من طلاب المرحلة الإعدادية لديهم انخفاضاً في متغير سلوك الحماية الذاتية ، والجدول (5) يوضح ذلك:

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك الحماية الذاتية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبه					
غير دال احصائياً	1.96	0.988	399	75	6.11756	74.6975	400

يتضح من خلال النتائج التي تم عرضها سابقاً:

تفسير النتائج ومناقشتها

ان اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الإعدادية وهي مرحلة القرارات الصعبة فترة عمرية حرجة "فترة المراهقة" يزداد فيها التطلع الى المستقبل وتكثر فيها المشكلات، فتكون الحاجة للإرشاد حاجة ماسة وهو ما ساعد كثيراً في استجابة الطلاب للأساليب الإرشادية، ووجدوا فيه بيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهم ومناقشة مشكلاتهم في أجواء خالية من التهديد، يسودها التقبل غير المشروط.

التوصيات

(1) إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من مقياس سلوك الحماية الذاتية الذي أعده الباحث للكشف عن الطلاب في المرحلة الإعدادية الذين يعانون من ضعف في سلوك الحماية الذاتية.

المقترحات:

(1) إجراء دراسة تجريبية مماثلة لتنمية سلوك الحماية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستعمال أساليب إرشادية أخرى مثل "النمذجة" ، المقابلات التحفيزية ، التدخل التناقضي ، حل المشكلات ، تأكيد الذات..... وغيرها".

المصادر

❖ ابو درويش ،منى علي (1996):تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الافراد المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين من نفس الاسرة في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاردن .

- ❖ ابو سميرة، محمود والطيطي، محمد عبد الاله (2019): مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ❖ أبوعبادة ؛صالح عبدالله و الفخراني ؛خالد ابراهيم (1997) : بعض الخصائص النفسية المرتبطة بسلوك حماية الذات، جامعة محمد بن سعود الاسلامية.
- ❖ شحاتة، سامية سمير (2012): القياس النفسي والتربوي، ط1، دار ايتراك للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ❖ شقير، زينب محمود(1994): فاعلية الارشاد النفسي في التأثير على سلوك الخجولات من طالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية ، مجلة التربية المعاصرة ،كلية التربية ،العدد (34)، جامعة طنطا .
- ❖ عباس ، محمد خليل ونوفل ، محمد بكر والعيسي ، محمد مصطفى وابو عواد ، فريال محمد (2014) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن .
- ❖ فرج، صفوت (2017): القياس النفسي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- ❖ الكبيسي ، وهيب مجيد (2010): الأخصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، (ط1) : مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر ، بيروت لبنان.
- ❖ الكبيسي، حامد جهاد (2014): مناهج البحث العلمي في العلوم الادارية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ❖ محاسنة، إبراهيم محمد (2013): القياس النفسي في ظل النظرية الحديثة، ط1، دار جريز للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ❖ مخائيل ، امطانيوس نايف (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ❖ المكدامي، ياسر محمود وهيب (2016) : موضوعات في القياس والتقويم التربوي والاختبارات، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- ❖ النبهان ، موسى محمد (2013) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (2014) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، ط1 ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى- العراق.
- ❖ Alicke, M.D. & Sedikides, C (2011). Self- Protection, Historical Overview and Conceptual Frame Work, (chpt. 1; pp - 119). New York: Springer.
- ❖ Murray, S.L., Gomillion, S., Holmes, J.G. (2002). Inhibiting Self-Protection in Romantic Relationships . Journal of Social Psychology and Personality Science, pp. 1-6.
- ❖ Rogers, R.W. (1975): The Book of A protection Motivation Theory of Fear Appeals and Attitude Change. Journal of humanistic psychology interdisciplinary and applied, vol.91,(1). In: www. tandf online. Com



الملاحق

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم النفسية والتربوية
الدراسات العليا /الدكتوراه
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ مقياس سلوك الحماية الذاتية بصورته النهائية

تحية طيبة

عزيزي الطالب

بين يديك مجموعة من الفقرات، يرجى التفضل بقراءة كل فقرة بشكل دقيق ، وتحديد مدى انفاقها مع رأيك وذلك بوضع علامة (√) أمام كل اختيار الذي يناسبك ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن أفكارك ومشاعرك بدقة ، علم ان إجابتك لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم ولا يطلع على اجابتك سوى الباحث.

شاكرين تعاونكم معنا

مثال توضيحي للإجابة

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي
1	احاول الابتعاد عن مواقف الخطر التي تواجهني.	√			

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي
1	احاول الابتعاد عن مواقف الخطر التي تواجهني.				
2	ابتعد عن المواقف الحرجة التي اتعرض لها.				
3	افكر في المواقف الايجابية في حياتي.				
4	اتجنب كل ما يثير الجدل بين زملائي.				
5	اعزو اخطائي الى قصور فهم الاخرين لي.				
6	احصن نفسي من الاحداث المفاجئة والطارئة.				
7	اراجع نفسي في القرارات الصعبة التي اقدم عليها.				

				اختار الاصدقاء الناجحين من الذين هم بمستواي.	8
				ابتعد عن السخرية من سلوك الاخرين.	9
				ابتعد عن التصرفات التي تؤدي لانتقاص الاخرين .	10
				اسعى الى تجنب خلق المشاكل مع زملائي.	11
				اخشى المواقف التي تؤدي الى الفشل .	12
				ارغب ان اعمل مع زملائي بروح الفريق الواحد .	13
				افكر بطريقة مناسبة حتى يتقبلني زملائي.	14
				احاول ابعاد كل ما يؤلم ذاكرتي .	15
				اضع الحلول لأي مشكلة اقع فيها .	16
				انظم وقتي لكي اكون ناجحا .	17
				اخفف من المواقف الحادة التي تحدث لي.	18
				احاول الابتعاد عن المواقف الصعبة التي تمر بي .	19
				اتقبل انتقادات الاخرين ببساطة .	20
				اعمد الى تبرير سلوكياتي امام عائلتي.	21
				اطور قدراتي من اجل تحقيق النجاح.	22
				استمع الى اراء الاخرين واتمعن فيها.	23
				اتمكن من تحقيق اهدافي المستقبلية.	24
				ابحث عن أي مجال يطور قدراتي.	25
				اراجع نفسي بين الحين والآخر لتصحيح اخطائي .	26
				اثابر من اجل اكون ناجحا باستمرار.	27
				اتغاضى عن الاساءة لأحفظ شخصيتي.	28
				احاول ان احقق علاقة طيبة مع الاخرين.	29
				اتخذ الخيارات المناسبة في مواجهة المواقف	30